الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

فاطمة مرنيسي كاتبة وعالمة اجتماعية وكاتبة نسوية مغربية، لها كتب ترجمت إلى العديد من اللغات العالمية. تهتم كتاباتها بالإسلام والمرأة وتحليل تطور الفكر الإسلامي والتطورات الحديثة. بالموازاة مع عملها في الكتابة تقود كفاحا في اطار المجتمع المدني من أجل المساواة وحقوق النساء، حيث أسست القوافل المدنية وجمع "نساء، عائلات، أطفال". في مايو ٢٠٠٣ حصلت على جائزة أمير أستورياس للأدب مناصفة مع سوزان سونتاغ (Susan Sontag).[١]

ألفت عدة كتب أهمها : الإسلام والديمقراطية، السلطانات المنسية في الإسلام، شهرزاد ترحل إلى الغرب، أحلام النساء الحريم. كتاب أحلام النساء الحريم حقيقة، يعكس ويعبر عن حياة وسيرة الكاتبة الذاتية منذ بداية طفولتها وإدراكها بشكل خاص، وما تضمنه الكتاب من معلومات، ينحسب على العائلات المغربية بشكل عام، فيما يتعلق بالعلاقات والمحرم والمباح من الأفعال والأقوال، كتبته الكاتبة بأسلوب سردي ممتع ومميز وشيق، فهي من خلال وصفها لنشأتها وطفولتها وعائلتها الكبيرة، تصف المجتمع المغربي، بعادتها وتقاليده العربية والإسلامية.

كتبت الرواية حسب الأوقات المؤثرة بتاريخ الكاتب. و كذلك مشاهد الخيالي تناسب على سبكة الرواية لتكون الرواية ملائمة ومعقولة إما من الصورة أو المكان أو البناء المستعملة

[١] https://ar.wikipedia.org/wiki/%D٩٪٨١٪D٨٪A٧٪D٨%B٧٪D٩٪٨٥٪D٨٪A٩_%D٩٪٨٥٪D٨٪B١٪D٩٪٨٦٪D٩٪٨A%D٨٪B٣٪D٩٪٨A

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فيها. و هذا الارتباط يتكوّن من سُلُوْكِ الشَّخْصِيَّةِ، وطريقة الحياة أو العمل، و طريقة اللُّبْسِ، و سائل النقل و غيرها.[٢]

يمثل الأخلاق بالموضوع من ناحية مضمون الأعمال الأدبية. فإن الأخلاق هو معنى من معاني التي تتكون في الشعر أو النثر أو الأعمال الأدبية الأخرى بوسيلة الكلمات أو الحكايات فيها.

فالأخلاق في العامة هو تلقين من معاملة الحسنة أو السيئة التي تتكون من السلوك أو الواجبات يُصَوِّرُ الأخلاق في الأعمال الأدبية نظرة حياة الكاتب. وترتبط هذه النظرة بالقيم الحقيقية. و هذه القيم التي أرادبها الكاتب أن يعرض على القارئ.[٣] وأما دراسة الأخلاقي في الإنتاج الأدبية تريد على أنّ الأدب وسيلة لتسجيل حاجة العهد التي لها حماسة لتحرك المجتمع إلى السلوك الحسنة.[٤] ولهذا كله فاختارت الباحثة موضوع البحث عن القيم الأخلاقية في الحكاية "أحلام النساء الحريم حكايات طفولة في الحريم"لفاطمة المرنيسي ببحث الأدب النفسي.

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي ستحاول الباحثة على إجابتها فهي :

١. ما اختصار الحكاية "أحلام النساء الحريم حكايات طفولة في الحريم" لفاطمة المرنيسي؟

٢. ما النصوص التي تتضمن القيم الأخلاقية في الحكاية "أحلام النساء الحريم حكايات طفولة في الحريم" لفاطمة المرنيسي؟

---

[٢] Nurgiyantoro, Burhan, ٢٠١٥, *Teori Pengkajian Fiksi*. Yogyakarta: Gadjah Mada University Press Cetakan Kesebelas (Edisi Revisi). Hlm. ٣٢٠

[٣] نفص المرجع، ص : ٤٢٩-٤٣٠

[٤] Semi, M. Atar. ٥٤٤٣. *Anatomi Sastra*. Padang: Angkasa Raya. hlm. ١٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج. أهداف البحث

نظرا إلى أسئلة البحث فالأهداف التي أرادتها الباحثة هي :

١. لمعرفة اختصار الحكاية "أحلام النساء الحريم حكايات طفولة في الحريم" لفاطمة المرنيسي.

٢. لمعرفة النصوص الذي يتضمن القيم الأخلاقية في الحكاية "أحلام النساء الحريم حكايات طفولة في الحريم" لفاطمة المرنيسي.

د. أهمية البحث

من الأمور المذكورة في المقدمة وأسئلة البحث وأهداف البحث رجت الباحثة أن يكون هذا البحث نافعا :

١. للباحثة: زيادة المعرفة والفهم عن القيم الأخلاقية في الحكاية "أحلام النساء الحريم حكايات طفولة في الحري"لفاطمة المرنيسي.

٢. للقارئين وطلاب شعبة اللغة العربية:

أ. مساعدة على المعرفة والفهم عن القيم الأخلاقية في الحكاية "أحلام النساء الحريم حكايات طفولة في الحري"لفاطمة المرنيسي . مساعدة على المعرفة والفهم عن تعريف القيم الأخلاقية في رواية أحلام النساء الحريم لفاطمة المرنيسي.

ج. وأن يكون هذا البحث مصدر الفكر ومرجعا لمن يريد تطور المعارف وخاصة في دراسة الأدب النفسي.

٣. للجامعة:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لزيادة الرسائل العلمية في مكتبة الجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية عامة أو لكلية الآداب بجامعة سونن أمبيل خاصة.

٥. توضيح المصطلحات

توضح الباحثة المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي:

١. القيم : لغة تؤخذ من كلمة قام – يقوم، وأصله قُومٌ، فصار قِيْمَةٌ جمعها القيم هي الثمن الذى يعادل المتاع. وأما إصطلاحا : كل ما يتمسك به فرد أو فئة اجتماعية.

٢. الأخلاقية : تؤخذ من كلمة الأخلاق أو السلوك وهما مشتملان على معنى نظام الباطن أو نظام الفؤاد الذي يكون مؤدبا لسلوك الباطن في الحياة.

وأما الأخلاق في اليونانية أو الإغريقية هو Ethos وتكون Etika . في الإندونيسيا وهو التعليم عن الخير والشرّ الذي ناله المجتمع مثل المواقف، الأعمال، الواجبات وغير ذلك[٥].

٣. أحلام النساء الحريم : إحدى رواية لفاطمة مرنيسي.

٤. فاطمة المرنيسي : هي إحدى أهل أحاريم مدينة الفاس، ولدت سنة ١٩٤٠في أحد أحاريم فاس. وهي عالم الاجتماع المغربي النسوي الإنتاجية نشر إعمالها باللغة العربية والفرنسية، الذين صورت ثقافات الشرق الأوسط من المالك مباشرة من الثقافة نفسها.

[٥] Poespoprodjo, W. ١٩٨٦. *Filsafat Moral: Kesusilaan dalam Teori Praktek*. (Bandung: Remaja Karya)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و. حدود البحث

تركز الباحثة بحثها فيما وضع فحددته كمايلى: أن هذا البحث يركز في دراسة التحليل الأدبي في القيم الأخلاقية في الحكاية "أحلام النساء الحريم حكايات طفولة في الحريم"لفاطمة المرنيسي وفي تحليلها من حيث القيم الأخلاقية.

ز. دراسة السابقة

قبل أن تستخدم الباحثة هذا الموضوع، ستعرض وتسجل الباحثة فى السطور التالية الدراسات السابقة لعرض موضوع الدراسة وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسة، ومنها:

١. **أنا رحمية**، *"القيم الدينية في رواية أحلام النساء الحريم لفاطمة مرنيسي (دراسة الأدب الإجتماعي)"*، بحث تكميلي قدمتها لنيل شهادة S١ في اللغة العربية بشعبة اللغة العربية وأدبها، كلية الأداب، جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١٦ م.

هذا البحث يختلف جوهريا بما ستقدمه الباحثة، لأنه يبحث عن القيم الدينية في رواية أحلام النساء الحريم لفاطمة مرنيسي. مع أن هذا البحث تركز عن القيم الأخلاقية في نفس الحكاية، أي الحكاية أحلام النساء الحريم لفاطمة مرنيسي (بحث الأدب النفسي). فالقيم الدينية هي تركز في العلاقات الناس مع إله، اتصل الناس مع ربه بالثناء والعبادة والصلاة والإخلاص والإستعداد للتضحية من أجل ربهم، وأما القيم الأخلاقية هي صفة الأخلاق أو المبادئ والقيم الكلية التي تتعلق بالخير والشر.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. **تيريسيا أنوكره رتنو نعروم**، *"القيم الإجتماعية في رواية أحلام النساء الحريم لفاطمة مرنيسي (دراسة سوسيولوجيا الأدب)"* بحث تكميلي قدمتها لنيل شهادة S١ في اللغة العربية بشعبة اللغة العربية وأدبها، كلية الأداب، جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١٦ م.

هذا البحث جوهريا بما ستقدمه الباحثة، لأنه يبحث عن القيم الإجتماعية في رواية أحلام النساء الحريم لفاطمة مرنيسي. مع أن هذا البحث تركز عن القيم الأخلاقية في نفس الرواية، أي الحكاية أحلام النساء الحريم لفاطمة مرنيسي (بحث الأدب النفسي). فالقيم الإجتماعية هي مصدر من حياة الناس أن يعيشوا مع الآخرين، وأما القيم الأخلاقية هي صفة الأخلاق أو المبادئ والقيم الكلية التي تتعلق بالخير والشر.

٣. **النساء فاطمايانتي**، *"القيم الأخلاقية في رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ"* بحث تكميلي قدمة لنيل شهادة S١ في اللغة العربية في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الأدب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١٦ م.

هذا البحث جوهريا بما ستقدمه الباحثة، لأنه يبحث عن القيم الأخلاقية في الموضوع رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ. مع أن هذا البحث ستبحثه الباحثة في نفس النظري أي القيم الأخلاقية، وفي الموضوع الآخر أي الحكاية أحلام النساء الحريم لفاطمة مرنيسي (بحث الأدب النفسي).

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id